



البيانات الأولية تُظهر قدرة السيارة على اجتياز مسافة 520 كيلومتراً بالشحنة الواحدة

«سبيكتر» أول سيارة كهربائية بالكامل من «رولز-رويس»

الليبية الساحرة مع الواجهة الأمامية المضاءة في سبيكتر. استغرق تطوير الواجهة الأمامية المضاءة سنتين من العمل الدؤوب وأكثر من 10 آلاف ساعة عمل جماعية، وهي تضم لوحة اسم سبيكتر وتحيط بها أكثر من 5500 نجمة. تقع العناصر المضاءة على اللوحة الأمامية من جهة الراكب، وتحتمي تماماً حين يكون محرك السيارة متوقفاً.

والتي جانب الأسطح الاستثنائية المضاءة، تضم سبيكتر هندسة رقمية فخمة معاد تصميمها بالكامل تدعى SPIRIT (سبيريت) وتحاكي أسلوب رولز-رويس الأصلي. ستتولى هندسة SPIRIT إدارة وظائف السيارة، وهي مدمجة بسلاسة في تطبيق Whispers (ويسبرز) الخاص برولز-رويس، ما يتيح للعملاء التفاعل مع سياراتهم عن بعد وتلقي معلومات مباشرة برعاية خبراء الفخامة لدى العلامة.

ولأول مرة على الإطلاق، أصبح بإمكان العملاء توسيع مهام تصميم السيارات بحسب الطلب (بيسبوك) لتشمل الهندسة الرقمية التي تدعم SPIRIT. فإطلاقاً من عشق عملاء رولز-رويس لساعات المصممة حسب الطلب، بات بالإمكان طلب الأقران لتلائم لون المقصورة الداخلية للسيارة.

نظام الهيكل المستوي

اشتملت مرحلة اختبار سبيكتر على القيادة في ظروف منطرفة، حيث بدأ تطوير السيارة على بعد 55 كلم فقط من الدائرة القطبية الشمالية في أريبلوغ، السويد في ظل درجات حرارة تصل إلى 40 درجة مئوية تحت الصفر، وستواصل مرحلة الاختبار في أفريقيا الجنوبية في ظل درجات حرارة مرتفعة تصل إلى 55 درجة مئوية. غير أن 55% من مجمل الاختبار تم على الطرق التي ستسير عليها سبيكتر بعد تسليمها. وقد كان للريفييرا الفرنسية أهمية كبرى، فقد تم وضع المسارات الأخيرة على التطور المتكامل رقمياً لنظام تعليق الهيكل المستوي الشهير في كوت دازور.

يقوم نظام الهيكل المستوي بتنسيق مجموعة الأنظمة باستخدام استجابات محددة بدقة بمدخلات السائق وأحوال الطريق بالاعتماد على أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا البرامج والمعدات من أجل تقديم تجربة البساط السحري المميزة من رولز-رويس.



ترسي رولز-رويس من خلال الكشف عن سبيكتر سابقة جديدة تتمثل في ابتكار فئة سيارات سويفر كوبيه كهربائية فائقة الفخامة. وتشير هذه التسمية إلى القياسات الرحبة التي تتمتع بها سبيكتر، والتي صممت استجابة لالتزام الصانع البريطاني العريق بتقديم المساحة الواسعة كعلامة فارقة للمنتجات الفارهة.

ويعد مضممو العلامة إلى مراعاة السياق الذي تندرج فيه كل سيارة، بالتالي، نرى تصاميم مستوحاة من عوالم لا صلة لها بالسيارات، على غرار التصميم البحري والخباطة والفن المعاصر. لذلك انجذب الفريق الإبداعي المعني بإنجاز الرسومات الأولية لسبيكتر لدى العلامة، إلى مفاهيم الخوت الحديثة ولاسيما وضوح الخطوط ودقتها، فضلاً عن الاستخدام الذي للانعكاس وتطبيق الشكل المترج الذي يذكر بتصميم اليخت.

فمن الأمام، تتقاطع المصابيح الأمامية المنقسمة لدى سبيكتر مع أعرض شبكة أمامية منحوتة لسيارة رولز-رويس على الإطلاق. فقد أصبحت قضبان شبكة بانثيون الأمامية أكثر انسيابية وانسياطاً، حيث صممت للمساعدة على توجيه الهواء حول مقدمة السيارة.

بالإضافة إلى ذلك، تتحلى الشبكة الأمامية بزوايا معتدلة ولمسة مصقولة من الستاتلس ستيل، ما يعزز من حضور سبيكتر عن طريق انعكاس العناصر البيئية المحيطة بالسيارة. وإلى جانب مجسم روح السعادة الذي تمت إعادة تصميمه خصيصاً لسيارة سبيكتر لأهداف انسيابية، وهو ثمرة 830 ساعة إجمالية من نمذجة التصميم واختيار النفق الهوائي، تعزز الشبكة الأمامية معامل السحب (cd) غير المسبوق للسيارة والذي يجعل من سبيكتر للسيارة الأكثر أيروديناميكية في تاريخ العلامة عند قيمة 0,25 فقط.

ويقتنر هذا الاستخدام الذي يرموز للخلف الروحي لسبيكتر، فانتوم كوبيه، إذ تحاكي سبيكتر حاملة الراية السباقية لها بكل وضوح عبر قياساتها المنخفضة ومصابيحها الأمامية المنقسمة، وهو مبدأ التصميم المعاصر الذي تعتمده رولز-رويس. تعزز مصابيح سبيكتر النهائية الحادة من الحضور الجذاب للسيارة بفضل عرضها البالغ مترين، ويقابلها تجمع مصابيح سفلية تبدو للوهلة الأولى معتمة، ولكنها

تصميم السقف الخلفي في أكبر لوحة هيكل أحادية تم إنتاجها على الإطلاق لسيارة رولز-رويس، والتي تمتد من دعامة الزجاج الأمامي إلى مقصورة الأمتعة. أما المصابيح الخلفية العمودية والمخالفة فمصممة بلون لتتناسب مع مختلف الألوان التي قد يختارها العملاء خلال عملية التكليف بالسيارة. كما أن دقة المصابيح وحجمها المصغر يتلاءم بشكل مثالي مع انسيابية هيكل السيارة بدءاً من الجوانب الضخمة وصولاً إلى الجزء الخلفي المنحني، ما يمنح مشهداً جانياً مديباً.

وتتطلب هذه القياسات المميزة في رولز-رويس سبيكتر تعزيز العلامة، إذ تعد سبيكتر أول سيارة كوبيه مؤلفة من بابين ومخصصة للإنتاج يتم تجهيزها بعجلات قياس 23 بوصة منذ 100 سنة تقريباً.

وفي الداخل، تم تزويد سبيكتر بأكثر مزايا «بيسبوك» (التصميم بحسب الطلب) تقدماً من الناحية التكنولوجية حتى الآن، عبر استقاء الإلهام من غموض سماء الليل. ولأول مرة في سلسلة سيارات مخصصة للإنتاج من رولز-رويس، تتوافر سبيكتر بأبواب مرصعة بالنجوم تضم 4796 نجماً مضاء بشكل ناعم. كما يمكن طلب أبواب السيارة بكسوة كاناديل الخشبية التي سميت تيمناً بخليج صغير في جنوب فرنسا اعتاد السير هنري رويس تفضيه فصل الشتاء فيه مع فرق التصميم والهندسة. وتحافظ السيارة على الأجواء

الهندسة الرقمية

وجد مهندسو رولز-رويس سبيكتر أن جزءاً كبيراً من عملهم انتقل من الورشة إلى المساحة الرقمية. تعتبر سبيكتر السيارة الأكثر اتصالاً من رولز-رويس، ومن أجل استخدام قدرات المعالجة الاستثنائية بالنزاهة اللامركزية، باتت الحاجة ملحة إلى خبرة أشخاص متمرسين ومخضرمين. ويهدف ضمان استمرارية وتطور التجربة التي تقدمها رولز-رويس، اختارت العلامة أهم مهندسي الاختبار والتطوير من أجل قيادة المشروع، ومنهم من عمل لصالح العلامة لأكثر من عشرين سنة وكان مسؤولاً عن ابتكار أول سيارة فانتوم في جودوود، وقد وصف هؤلاء المهندسون التجربة التي تقدمها سبيكتر بأنها أقرب إلى «رولز-رويس عالية الدقة»، نظراً لسرعة استجابة السيارة ودقتها إزاء مجموعة من الطرقات والأحوال الجوية المختلفة حول العالم.

الطاقة ونطاق السير

ما زال العمل جارياً على تحديد الأرقام النهائية للطاقة والسرعة والنطاق فيما تدخل مهمة تحسين مزايا سبيكتر مرحلتها الأخيرة قبل اكتمالها في الفصل الثاني من العام 2023. تظهر البيانات الأولية قدرة سبيكتر على اجتياز مسافة 520 كيلومتراً بشحنة واحدة بحسب الإجراء العالمي المنسق لاختبار المركبات الخفيفة (WLTP). وتوفير عزم دوران بقوة 900 نيوتن متر عبر نظام نقل الحركة بقوة 430 كيلوواط. ومن المتوقع أن تتسارع من 0 إلى 100 كلم في الساعة في 4,5 ثوان.

